لعظي تحي مكررا فما موصوله ولعظي خبر مبتداء محذوف والجمله صله
وتحي خبر الموصول ولا تعد لفظ ضمير متصل الامع اللفظ الذي به وصل
كذا الحروف غير ما تحصلا به جواب كنعم وكبلى
اذا اكد الضمير المتصل وجب ان تعيده بما اتصل به سوا كان مرفوعا
او منصوبا او مجرورا تقول قمت قمت واكرمتك اكرمتك ومررت بك
بك ورغبت فيك فيك وعجبت منك منك لانك لو جردته صار منفصلا
وخرج عن حيز الاتصال قوله كذا الحروف الحروف على قسمين جوابي كنعم
وبلي واجل وجير واي ولا وهذه تجوز في التوكيد ان يعيدها لفظها او
مرادفها من غير ما اتصلت به لانها مستغنية عن ذلك المجاب فهي ذا مستقله
بالدلاله تقول لمن قال اتفعل كذا نعم نعم او لا لا كقوله
لا لا ابوح بحب بثنه انها اخذت علي مواثقا وعهودا
فان اكد بذكر مرادفه كان اولى فتقول نعم اجل او نعم جير او اجل جير
كقوله وقلن على الفردوس اول مشرب اجل جير ان كانت ابيحت دعاثره
اي نواحيه جمع دعثره وهي الناحيه وغير جوابي وجب فيه امران ان
يفصل بينهما وان يعاد مع التوكيد ما اتصل بالموكد ان كان مضمرا نحو
ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون وان يعاد
هو او ضمير ان كان ظاهرا نحو ان زيدا ان زيدا فاضل وان زيدا انه
فاضل وفي الدار في الدار زيدا وفي الدار فيها زيدا واجاز الزمخشري
وابن هشام ان ان زيدا فاضل واستدلالا بقوله
ان ان الكريم علم ما لم يدمن براجان قد ضيما ورده في شرح
التسهيل بانه من الضرورات وقد يفرد غير الجوابي في التاكيد اذا كان
على اكثر من حرف واحد كقول الراجز حتي تراها وكان وكان اعناقها مشددات بقرن
فان كان على حرف واحد كان افراده في غايه الشذوذ كقول الشاعر

فلا والله لا يلفي لما بي ولا للما بهم ابدا دوا هذا ان لم يغاير لفظ
الموكد الموكد فان غاير قل شذوذه كما اذا كان الحرف بمعني حرف آخر
كقوله فاصبح لا يسلنه عن بما به اصعد في علو الهوى ام تصوبا
الباء موكده لعن اذ هي بمعناها كما في قوله تعالى ويوم تشقق السما بالغمام
وفي قوله فان تسالوني بالنساء فانني خبير بادواء النساء طبيب
اذا شاب راس المرء او قل ماله فليس له من ودهن نصيب
ومثله قوله تعالى فاسل به خبيرا اي عنه
ومضمر الرفع الذي قد انفصل اكد به كل ضمير اتصل
ضمير الرفع المنفصل يوكد به كل ضمير متصل مستترا او بارزا مرفوع او منصوب
او مجرور قال الله تعالى اسكن انت وزوجك الجنه وتقول قمت انت واكرمتني
انا ومررت به هو واذا اتبعت المتصل المنصوب بمنفصل منصوب نحو اكرمتك
اياك فالمنفصل بدل عند البصريين توكيد عند الكوفيين واختاره المصنف
قال قياسا على المرفوع فان انت من فعلت انت توكيد بالاجماع ورده قصد
الجواز والا فقد اعربوا قمت انت بدلا نعم اطلاقه في التسهيل ولا يبدل
مضمر من مضمر يمنع البدليه

عطف البيان

العطف اما ذو بيان او نسق والغرض الان بيان ما سبق
فذو البيان تابع شبه الصفه حقيقه القصد به منكشفه
العطف ضربان عطف نسق وسيأتي والنسق لغه النظم بمعنى المنسوق
وعطف بيان وهو المقصود هنا ولهذا قال والغرض الان بيان ما
سبق اي السابق منهما في البيت وهو التابع الموضح او المخصص متبوعه
غير مقصود بالنسبه وغير مشتق ولا مؤول بالمشتق فالتابع جنس
يشمل الخمسه والموضح اي المعرفه نحو اقسم بالله ابو حفص عمر والمخصص
اي للنكره وخرج بقيد الايضاح والتخصيص التوكيد وعطف النسق

وقد ينتعكس

Copyright © King Saud University